

علي احسانه جده ان يحكم بلومه وحناسته
يسلب النعمة ويقطع عنه مملها ولقد انصف
بعض ائمة حين سئل عن سب ذوالملكهم
فقال قلبه شك بالله علي نعمه واشتغال بالذنب
عن المصالح وتفويض امورنا الى من لا ينزهه وظلموا
فسدت علينا النيات واختلف علينا الجناد لقله
العطا وقوى علينا اعداؤنا واسترقت علينا الاخبار
لقله الانصار ومحكي عن بعض علماء المغرب
حين تمت نعمته وامتدت مدته فقال لبعض

من له جراحة في شواله ما الذي وصلك الي النقر من
الملك والتقلب في انواع نواله فقال فامعنا اعلم
انه لما فعل هذا الصنع في تلك السنة التي سمعت بها
في عام القحط وضاق الامر وكثر الجوع فرغنا الصر
الي ان كئبت الي الملك وريقة لطيفة وكان ا
ميدل الاهد الفضل ورعاية لاهل العلم وصو
لقد عرضت فاقة اسقطت رز الجيا عن منك البرية
وانطق لسان التعفف علي خلاف العادة بالمسلة
واخرجت اهل الصيانة الي الخلد ذل الابدال